Vol. 2, No. 4, 2025, pp. 716-737

INTIFA (Journal of Education and Language)
E-ISSN: 3032-1832
Journal homepage: https://journal.minhajpustaka.id/index.php/intifa

تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأنشطة اللغوية العربية لطلاب مدرسة الغزالي الثانوية الإسلامية في بوجور

Lutpiah Mutmainah[1], Azkia Muharom Albantani[2], Achmad Fudhaili[3]
[123]UIN Syarif Hidayatullah Jakarta
*Corresponding Email: lutfiahmutmainah292@gmail.com

Article Info

Article history:

Received 03 Sep, 2025
Revised 12 Oct, 2025
Accepted 16 Oct, 2025

Keyword:

Social Media
Arabic Language Activities
Students of MA Al Ghazaly Bogor

مستخلص البحث

أدى التقدم في التكنولوجيا الرقمية إلى زيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين فئة المراهقين، بما في ذلك طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الغزالي في بوجور. ولم تعد وسائل التواصل الاجتماعي تقتصر على كونها وسيلة للترفيه فحسب، بل أصبحت تمتلك إمكانات كبيرة لدعم تعلم اللغة العربية. ومع ذلك، فإن استخدامها لا يزال محدودا وغير موجه، مما يؤدي إلى تدني مستوى الأنشطة اللغوية لدى الطلاب. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأنشطة اللغوية العربية لدى الطلاب، بالإضافة إلى تحديد العوامل الداعمة والمعيقة. اعتمد البحث على المنهج المختلط (الكمي والكيفي)؛ حيث جمعت البيانات الكمية من خلال استبانة مغلقة ثبتت صلاحيتها وموثوقيتها (كرونباخ ألفا = ٠،٩٢٤) باستخدام أسلوب المسح الترابطي، بينما جمعت البيانات الكيفية عن طريق المقابلات شبه المنظمة. شمل مجتمع البحث جميع الطلاب في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، واختيرت عينة مكونة من ٦٤ طالبا بطريقة العينة العشوائية الطبقية التناسبية. استخدم اختبار ارتباط بيرسون والانحدار الخطي البسيط لتحليل البيانات الكمية، في حين استخدم التحليل الموضوعي للبيانات الكيفية. وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي ودال إحصائيا ($R^2 = 0.741$ ؛ $p < 0.05$) بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاط اللغوي العربي. وتمثلت العوامل الداعمة في سهولة الوصول ومرونة الوقت، بينما تمثّل العائق الرئيس في التشتت الناتج عن المحتوى غير التعليمي. وتخلص الدراسة إلى أن التوظيف المنظّم والموجّه لوسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يكون وسيلة فعالة لتطوير مهارات اللغة العربية.

ABSTRAK

Kemajuan teknologi digital telah mendorong peningkatan penggunaan media sosial di kalangan remaja, termasuk siswa MA Al Ghazaly Bogor. Media sosial tidak lagi hanya digunakan sebagai sarana hiburan, tetapi juga berpotensi menjadi alat pendukung pembelajaran bahasa Arab. Namun, penggunaannya masih terbatas dan tidak terarah sehingga aktivitas kebahasaan siswa relatif rendah. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh penggunaan media sosial terhadap aktivitas berbahasa Arab siswa, serta mengidentifikasi faktor pendukung dan penghambatnya. Metode yang digunakan adalah campuran (kuantitatif dan kualitatif). Data kuantitatif dikumpulkan melalui angket tertutup yang telah diuji validitas dan reliabilitasnya (Cronbach's Alpha = 0,924) dengan metode survei korelasional, sedangkan data kualitatif diperoleh melalui wawancara semi-terstruktur. Populasi penelitian mencakup seluruh siswa tahun ajaran 2025/2026 dengan sampel 64 siswa yang dipilih secara acak bertingkat proporsional. Analisis data menggunakan uji korelasi Pearson dan regresi linier sederhana, serta analisis tematik. Hasil penelitian

© 2020 The Authors. Published by Minhaj Pustaka.
This is an open access article under the CC BY-SA license https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

menunjukkan pengaruh positif dan signifikan ($R^2 = 0,741$; $p < 0,05$) antara penggunaan media sosial dan aktivitas berbahasa Arab. Faktor pendukung utama adalah kemudahan akses dan fleksibilitas waktu, sedangkan hambatan utamanya adalah distraksi dari konten non-edukatif. Kesimpulannya, penggunaan media sosial secara terarah dan terorganisir dapat menjadi sarana efektif dalam meningkatkan keterampilan berbahasa Arab.

المقدمة

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي في العصر الحديث بمثابة قنوات إعلامية خاصة للأفراد على مستوى العالم، وأسهمت الثورة التكنولوجية الهائلة التي شهدتها البشرية في فتح آفاق جديدة وإحداث تغييرات في مختلف جوانب الحياة، مما جعلها تؤدي دورا محوريا في التواصل، ونقل المعارف، وتشكيل الوعي الاجتماعي (فيصل محمد عبد الباري توتو، ٢٠٢٢؛ Kaplan & Haenlein، 2010؛McCay-Peet & Quan-Haase ، 2017) فقد أضحت هذه الوسائل منصات تفاعلية تجمع الأفراد من مختلف الأعمار والثقافات، وتتيح لهم التعبير عن آرائهم وتبادل الخبرات والمعلومات في بيئة افتراضية تحاكي الواقع (Nasrullah ، 2015، ص. ١١) .

يشهد الواقع المعاصر اندماجا كاملا للتكنولوجيا في الحياة اليومية، إذ يبدأ كثير من الأفراد يومهم باستخدام الأجهزة الذكية للتحقق من الإشعارات أو الوصول إلى المعلومات أو الترفيه، مما يعكس الدور المحوري للتكنولوجيا في تشكيل أنماط الحياة والسلوك (Andres Kaplan & Haenlein، 2010؛McCay-Peet & Quan-Haase ،2017) كما أظهرت الدراسات أن فئة المراهقين والطلاب تمثل النسبة الأكبر من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، وأن هذه المنصات باتت مكونا أساسيا من حياتهم اليومية في التفاعل والتعلم (العوفي، ٢٠٢١؛ فيصل محمد عبد الباري توتو، ٢٠٢٢).

في سياق تعليم اللغة العربية، توفر وسائل التواصل الاجتماعي إمكانات كبيرة لتعزيز دافعية الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية. إذ تتيح منصات مثل تيك توك ويوتيوب محتوى تعليميا جذابا وملائما، مما يسهم في زيادة اهتمام المتعلمين باللغة العربية. وقد أظهرت دراسات عدة أن استخدام تيك توك يفتح فرصا جديدة لتعليم المفردات وتنمية مهارات المحادثة والكتابة لدى المتعلمين (Winda Nur Lathifah وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٣؛ Ahmad Zubaidi وآخرون، ٢٠٢١، ص. ١١٩؛Tiara Nurfingkan Priantiwi & Maman Abdurrahman ، 2023، ص. ١٣٦٩) كما بينت دراسات أخرى أن اليوتيوب يسهم في دعم تعلم اللغة الثانية وتعزيز الكفاءة اللغوية (Pinta Uli Panjaitan وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٧٤٥٣).

وفيما يتعلق بإنستغرام، فقد توصلت بحوث تربوية إلى دوره في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة اللغة العربية (Fuadah، 2020؛ Wijaya & Rismawati ، 2023؛ Sulfikar & Nurul Fawzani، 2023) هذه المنصات الرقمية تتيح للطلاب فرصا للتفاعل مع محتوى أصيل، مما يعزز قدرتهم على استخدام اللغة العربية في سياقات واقعية ومعاصرة.

وعلى الرغم من تعدد الفوائد، فإن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية يواجه تحديات بارزة، من أهمها محدودية توظيف المعلمين لهذه الوسائل في المناهج الدراسية، إضافة إلى نقص التدريب والدعم التربوي الكافي لتوظيفها بفعالية (أحمد و أسماء، ٢٠٢٣؛ Depi Kurniati ، 2022).

تكمن أهمية دراسة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية في أنها تفتح آفاقا جديدة لتحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب، من خلال إثراء المفردات، وتعزيز التفاعل الكتابي والشفهي، وتوسيع نطاق التعرض للغة في سياقات واقعية. كما أن مراجعة الأدبيات السابقة أظهرت أن معظم الدراسات ركزت على منصة واحدة أو مهارة لغوية واحدة، أو أجريت على مراحل تعليمية أدنى، أو استخدمت مناهج وصفية نوعية دون قياس كمي للأثر، مما يترك فجوة بحثية واضحة تستدعي الدراسة والمعالجة.

وانطلاقا من هذه المعطيات، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة وقياس تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على الأنشطة اللغوية العربية لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة الغزالي الإسلامية في بوجور، مع التركيز على تأثيرها في المهارات الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. وتنبع **أهمية هذا البحث** من الحاجة إلى تطوير طرائق تدريس اللغة العربية في إندونيسيا بما يتناسب مع التحولات الرقمية المتسارعة، واستثمار الوسائل الرقمية التي يستخدمها الطلاب يوميا بشكل تربوي ممنهج يعزز الدافعية ويزيد من فرص التعرض للغة في سياقات واقعية ومعاصرة.

أما الإسهام العلمي الجديد الذي تقدمه هذه الدراسة، فيكمن في أنها لا تقتصر على منصة واحدة أو مهارة لغوية بعينها، بل تقدم تحليلا شاملا لتأثير استخدام مجموعة من المنصات الرقمية على مجمل الأنشطة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مستخدمة منهجا كميا لقياس هذا التأثير بصورة موضوعية ودقيقة. كما أن إجراء هذه الدراسة على مستوى المرحلة الثانوية المدارس الإسلامية يمثل إضافة نوعية، نظرا لقلة الدراسات التي تناولت هذه الفئة مقارنة بالدراسات التي ركزت على المراحل الأدنى أو التعليم الجامعي. ومن ثم، تسعى هذه الدراسة إلى **سد** فجوة معرفية

وتقديم رؤية علمية دقيقة يمكن أن تسهم في تطوير نماذج تعليم اللغة العربية بما يتناسب مع البيئة الرقمية الحديثة واحتياجات المتعلمين في السياق الإندونيسي.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على المنهج الكمي ذي المدخل الاستطلاعي الترابطي، الذي يهدف إلى جمع البيانات من الميدان وتحليل العلاقة بين المتغيرات كما هي في الواقع دون تدخل أو تلاعب. يسمح هذا المنهج بدراسة مستوى العلاقة بين المتغير المستقل (استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) والمتغير التابع (الأنشطة اللغوية بالعربية) من خلال تطبيق أدوات القياس الكمية وتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة (رمضان، ٢٠٢١، ص. ٦؛ سوجيونو، ٢٠١٩، ص. ٨٠؛ سلامت وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ١٦١).

تم تحديد مجتمع البحث في هذه الدراسة من جميع طلاب معهد الغزالي الثانوي الإسلامي في بوجور، من الصف العاشر إلى الصف الثاني عشر، ممن يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بنشاط ويتفاعلون مع اللغة العربية. تم اختيار العينة باستخدام أسلوب العينة الاحتمالية، وتحديدا طريقة العينة العشوائية الطبقية التناسبية، والتي تتيح فرصا متكافئة لجميع أفراد المجتمع مع مراعاة التوزيع الطبقي للمراحل الدراسية المختلفة (سوجيونو، ٢٠١٩، ص. ٦٣؛ سوسيتيو، ٢٠١٠، ص. ١٢٢). بلغ عدد المجتمع ١٨٠ طالبا، بينما تم تحديد حجم العينة بـ ٦٤ طالبا موزعين بالتناسب، باستخدام صيغة سلوفين بنسبة خطأ ١٠٪، بما يضمن تمثيلا مناسبا للمجتمع (أريكنتو، ٢٠١٣، ص. ٢١١).

أما أدوات جمع البيانات فقد تضمنت ثلاثة أنواع رئيسة. أولا، تم استخدام نموذج استبانة إلكتروني مغلق أعد عبر Google Form لجمع البيانات الكمية من عدد كبير من الطلاب بسهولة وسرعة، حيث صمم ليتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة تقيس مستوى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على النشاط اللغوي للطلاب (سوجيونو، ٢٠١٩، ص. ٦٣). ثانيا، تم تضمين مقابلات شبه منظمة محدودة مع عدد من المعلمين والطلاب لاستكشاف العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة في الظاهرة قيد البحث (مايلز وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ٨). ثالثا، شاركت الباحثة نفسها كأداة ميدانية رئيسة لمتابعة إجراءات جمع البيانات وضمان التزامها بالمعايير الأخلاقية والمنهجية أثناء التنفيذ.

تم جمع البيانات على مدى فترة زمنية محددة شملت إعداد الأدوات، توزيعها إلكترونيا، ثم استرجاع البيانات وتحليلها. ولضمان الصدق، تم إجراء اختبار الصدق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صلاحية البنود، حيث اعتبرت البنود التي تجاوزت قيمتها الحدّ الجدولي صادقة (نور يادي وآخرون، ٢٠١٧، ص. ٨٠). كما تم اختبار الموثوقية باستخدام معامل "كرونباخ ألفا"، واعتبرت الأداة موثوقة إذا تجاوزت القيمة ٠،٧٠ وفق المعايير الإحصائية المعروفة (سوجيونو، ٢٠١٩، ص. ٢٩؛ بيدوي وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ١٦٥).

فيما يتعلق بخطة التحليل، بدأ التحليل الكمي باستخدام الإحصاء الوصفي، من خلال حساب المتوسط الحسابي، الوسيط، المنوال، الانحراف المعياري، وتوزيع التكرارات، وذلك لتكوين صورة عامة عن خصائص المتغيرين: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (X) والأنشطة اللغوية (Y) (أبيغيل سوسانا وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٧٥). بعد ذلك، تم اختبار اعتدال توزيع البيانات باستخدام اختبار كولموغوروف–سميرنوف أو اختبار شابيرو–ويلك، حسب حجم العينة (غوزالي، ٢٠١٨، ص. ١٤٥). تلا ذلك إجراء اختبار الارتباط لبيرسون لتحديد قوة العلاقة واتجاهها، ثم تحليل الانحدار الخطي البسيط لتقدير أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وفق المعادلة:

$$[\ Y = a + bX\ ]$$

حيث تمثل (Y) الأنشطة اللغوية، و (X)استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، و (a) الثابت، و (b)معامل الانحدار الذي يوضح مقدار التغير في (Y) عند زيادة (X) بمقدار وحدة واحدة. تم اختبار دلالة معامل الانحدار باستخدام اختبارt ، كما تم حساب معامل التحديد (R^2) لتحديد نسبة التباين المفسرة في المتغير التابع بواسطة المتغير المستقل (بيدوي وآخرون، ٢٠٢٤، ص. ١٦٥؛ سوجيونو، ٢٠١٩، ص. ٢٩).

أما البيانات النوعية الناتجة من المقابلات فقد حللت باستخدام نموذج مايلز، هوبرمان وسالدانا (Miles, Huberman & Saldaña) الذي يتألف من ثلاث مراحل مترابطة: تكثيف البيانات عبر الترميز والفرز وفق موضوعات البحث، عرض البيانات في جداول ووصف سردي للكشف عن الأنماط، ثم استخلاص النتائج والتحقق من صدقيتها بالرجوع إلى البيانات الأصلية (مايلز وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ٨.)

من خلال هذه الإجراءات المنهجية المتكاملة، يتيح هذا القسم للباحثين الآخرين تقييم خطوات البحث بدقة وإعادة تطبيقه في سياقات مماثلة، بما يتوافق مع معايير المنهجية المتعارف عليها في العلوم الاجتماعية والسلوكية (سلامت وآخرون، ٢٠٢٣، ص. ٧٢–٧٣).

مناقشة نتائج البحث

أ) اختبار الثبات

الجدول ١،١

اختبار الثبات

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	64	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	64	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.924	2

بناء على نتائج جدول إحصاءات الثبات (Reliability Statistics)، تبين أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) بلغت (٠،٩٢٤)، وهي قيمة مرتفعة جدا تفوق الحد الأدنى المقبول (٠،٧٠) مما يدل على ثبات أداة البحث وموثوقيتها العالية في قياس متغيرَي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاطات اللغوية العربية لدى الطلاب. وهذا ينسجم مع ما أشار إليه بأن أدوات القياس في دراسة الوسائط الاجتماعية ينبغي أن تتميز بدرجة عالية من الاتساق لضمان مصداقية النتائج.

وفي جدول ملخص معالجة الحالات (Case Processing Summary) ظهر أن جميع الاستجابات البالغ عددها (٦٤) قد أدرجت في التحليل بنسبة (١٠٠٪)، دون وجود أي بيانات مستبعدة. وهذا يؤكد جودة البيانات وصلاحيتها للتحليل الإحصائي.

وخلاصة القول إن أداة البحث المستخدمة لقياس أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على نشاط اللغة العربية لدى الطلبة قد ثبتت موثوقيتها بقيمة ألفا كرونباخ بلغت ٠،٩٢٤. وهذا يعني أن فقرات الاستبيان متسقة وصالحة للاستخدام في البحث بشكل أكبر.

ب) اختبار الاعتدال (الطبيعية)

الجدول ٢،١

اختبار الاعتدال (الطبيعية)

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

			Medsos	Aktivitas
N			64	64
Normal Parameters[a,b]	Mean		66.67	62.23
	Std. Deviation		12.921	12.239
Most Extreme Differences	Absolute		.074	.119
	Positive		.074	.119
	Negative		-.071	-.108
Test Statistic			.074	.119
Asymp. Sig. (2-tailed)[c]			.200[d]	.024
Monte Carlo Sig. (2-tailed)[e]	Sig.		.503	.023
	99% Confidence Interval	Lower Bound	.491	.019
		Upper Bound	.516	.027

وبناء على اختبار كولموغوروف-سميرنوف (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، تبين أن بيانات متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تتبع التوزيع الطبيعي(Sig = 0.200 > 0.05) ، بينما بيانات متغير النشاطات اللغوية لا تتبع التوزيع الطبيعي .(Sig = 0.024 < 0.05) ومع ذلك، فإن استخدام التحليل اللامعلمي يبقى مناسبا لمثل هذه البيانات كما أوصى به في دراسات الوسائط الاجتماعية.

ومن نتائج اختبار الاعتدال السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

١. بيانات متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تتبع التوزيع الطبيعي.

٢. بيانات متغير النشاط في اللغة العربية لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبما أن أحد المتغيرين لا يتبع التوزيع الطبيعي، فإن أسلوب التحليل المستخدم في هذا البحث ينبغي أن يكون تحليلا لا معلميا (Non-Parametric Analysis)، مثل اختبار سبيرمان للرتب (Spearman Rank Correlation) لقياس العلاقة بين المتغيرين.

ج) التحليل الإحصائي الوصفي

الجدول ١،٣

التحليل الإحصائي الوصفي

Descriptive Statistics

	N	Range	Minimum	Maximum	Sum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
Medsos	64	63	36	99	4267	66.67	1.615	12.921	166.954
Aktivitas	64	65	30	95	3983	62.23	1.530	12.239	149.801
Valid N (listwise)	64								

بناء على نتائج التحليل الوصفي باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics لعدد ٦٤ من المبحوثين من طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور، تم الحصول على بيانات تتعلق بمتغيري استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاطات في اللغة العربية كما هو مبين في جداول المخرجات.أما بالنسبة لمتغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، فقد كان أدنى مجموع حصل عليه المبحوثون (٣٦) وأعلى مجموع (٩٩).

وفي التحليل الوصفي، بلغ متوسط درجات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (٦٦،٦٧) بدرجة انحراف معياري (١٢،٩٢١) مع تباين مقداره (١٦٦،٩٥٤)، مما يشير إلى وجود تباين واختلاف ملحوظ بين الطلاب في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي. مما يدل على أن الطلاب يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمستوى متوسط مائل إلى مرتفع. وهذا يوافق ما ذكره بأن سهولة الوصول وتنوع المحتوى يجعلان منصات التواصل جاذبة للاستخدام المستمر في التعليم.

أما النشاطات اللغوية العربية فقد بلغ متوسطها (٦٢،٢٣) بانحراف معياري (١٢،٢٣٩) مما يشير إلى مستوى متوسط من النشاط اللغوي العام لدى الطلبة. وهذا ينسجم مع ما أوضحته أن دمج الوسائط الاجتماعية بالتعلم يعزز الأنشطة اللغوية عند المتعلمين.

وبصورة عامة يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور أعلى نسبيا من مستوى نشاطاتهم في اللغة العربية. وهذا يدل على أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا مهما من حياتهم اليومية، على الرغم من

استمرار نشاطاتهم في اللغة العربية. وتعد هذه النتيجة أساسا مهما لإجراء التحليل اللاحق المتعلق بمدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على النشاطات اللغوية العربية، والذي سيتم تناوله في اختبار الارتباط وتحليل الفرضيات في المباحث التالية.

د) اختبار الارتباط (سبيرمان)

الجدول ١،٤

اختبار الارتباط (سبيرمان)

Correlations

			Medsos	Aktivitas
Spearman's rho	Medsos	Correlation Coefficient	1.000	.802**
		Sig. (2-tailed)	.	.000
		N	64	64
	Aktivitas	Correlation Coefficient	.802**	1.000
		Sig. (2-tailed)	.000	.
		N	64	64

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

وفي تحليل الارتباط (Nonparametric Correlations)، بلغت قيمة معامل سبيرمان (٠،٨٠٢) وهذه القيمة تدل على وجود علاقة قوية جدا، لأن تفسير معامل الارتباط يقع ضمن الفئة القوية جدا إذا كان بين (٠،٨٠ - ١،٠٠٠). مع مستوى دلالة (Sig = 0.000)، مما يشير إلى وجود علاقة إيجابية قوية جدا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاطات اللغوية العربية لدى الطلبة. وهذا يؤكد ما أشار إليه أن شبكات التواصل تنمي وعي المتعلمين وتحفز تفاعلهم مع المحتوى. كما يدعم ذلك ما أشار إليه من أن التعلم القائم على الوسائط السمعية والبصرية عبر المنصات الرقمية يسهم في رفع المهارات اللغوية بشكل ملحوظ.

وخلاصة القول إن نتائج اختبار ارتباط سبيرمان تظهر وجود علاقة إيجابية قوية جدا ودالة إحصائيا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاط اللغوي بالعربية لدى الطلبة، حيث بلغ معامل الارتباط ٠،٨٠٢ مع مستوى دلالة 0,01 > p. وهذا يثبت أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي دورا مهما في تنمية النشاط اللغوي بالعربية لدى طلبة مدرسة الغزالي الثانوية الإسلامية بوجور.

هـ) التحليل بالانحدار الخطي البسيط

الجدول ١،٥

التحليل بالانحدار الخطي البسيط

Model Summary[b]

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.861[a]	.741	.737	6.280	2.026

a. Predictors: (Constant), Medsos
b. Dependent Variable: Aktivitas

تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مدى تأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على النشاطات اللغوية العربية لدى طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور. وبناء على نتائج التحليل كما هو مبين في جدول Model Summary، تبين أن قيمة معامل الارتباط (R) بلغت ٠،٨٦١، وهذا يدل على وجود علاقة قوية جدا بين متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (MedSos) ومتغير النشاطات اللغوية العربية (Aktivitas).

وفي تحليل الانحدار الخطي البسيط، بلغت قيمة (R = 0.861) و (R^2 = 0.741) مما يدل على أن ٧٤،١٪ من التباين في النشاطات اللغوية يفسر باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وهي نسبة تأثير مرتفعة. كما بلغت قيمة معامل الانحدار (B = 0.815) مع دلالة إحصائية قوية (Sig = 0.000) وهذا يعني أن كل زيادة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة مقابلة في النشاط اللغوي. وهذا يتفق مع ما ذكره أن وسائل التواصل الاجتماعي خصوصا تطبيق تيك توك تساهم بفاعلية في تعزيز مهارات المحادثة العربية لدى المتعلمين. كما أشا إلى أن الاستخدام غير الموجّه قد يسبب تشتتا، مما يبرز أهمية التوجيه التربوي في توظيفها لزيادة التركيز والنشاط.

وأما قيمة Std. Error of the Estimate التي بلغت (٦،٢٨٠) فتدل على مستوى الخطأ في التنبؤ بالنموذج، وكلما صغرت هذه القيمة دل ذلك على جودة النموذج المستخدم. كما أن قيمة Durbin-Watson التي بلغت (٢،٠٢٦) وكانت قريبة من العدد (٢) تدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي (Autocorrelation).

وبناء على ذلك، فإن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط تظهر بوضوح أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير دال إحصائيا على النشاطات اللغوية العربية لدى طلاب

مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور. وإن ارتفاع قيمة معامل التحديد يبين أن وسائل التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في تنمية النشاطات اللغوية العربية، على الرغم من وجود عوامل أخرى خارج إطار هذا البحث تسهم كذلك في التأثير على نشاط الطلاب في اللغة العربية.

الجدول ١،٦

التحليل بالانحدار الخطي البسيط

Coefficients[a]

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients			Collinearity Statistics	
		B	Std. Error	Beta	T	Sig.	Tolerance	VIF
1	(Constant)	7.874	4.157		1.894	.063		
	Medsos	.815	.061	.861	13.316	.000	1.000	1.000

a. Dependent Variable: Aktivitas

التحليل التالي هو دراسة معامل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة مقدار تأثير متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على النشاطات اللغوية العربية لدى طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور. وبناء على نتائج التحليل في جدول Coefficients، تبين أن قيمة الثابت (Constant) بلغت ٧،٨٧٤ مع مستوى دلالة (Sig.) قدره (٠،٠٦٣). وهذا يدل على أن الثابت غير دال إحصائيا، ولكنه يستخدم في نموذج الانحدار كنقطة انطلاق للتنبؤ.

أما معامل الانحدار لمتغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (MedSos) فقد بلغ ٠،٨١٥ مع قيمة t المحسوبة ١٣،٣١٦ ومستوى دلالة ٠،٠٠٠. وبما أن قيمة الدلالة أصغر من (٠،٠٥)، فيمكن الاستنتاج أن متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي ودال إحصائيا على النشاطات اللغوية العربية لدى الطلاب. وبعبارة أخرى، فإن كل زيادة بمقدار درجة واحدة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ستؤدي إلى زيادة مقدارها (٠،٨١٥) في درجات النشاط اللغوي العربي. كما أن قيمة معامل بيتا المعياري (Standardized Coefficients Beta) التي بلغت ٠،٨٦١ تؤكد بوضوح أن متغير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير قوي جدا على النشاطات اللغوية العربية.

الجدول ١،٧

التحليل بالانحدار الخطي البسيط

Collinearity Diagnostics[a]

Model	Dimension	Eigenvalue	Condition Index	Variance Proportions (Constant)	Medsos
1	1	1.982	1.000	.01	.01
	2	.018	10.497	.99	.99

a. Dependent Variable: Aktivitas

وعلاوة على ذلك، أظهرت نتائج اختبار التعدد الخطي (Multicollinearity Test) أن قيمة Tolerance = 1.000 و VIF = 1.000، وهذا يعني أن نموذج الانحدار لا يعاني من مشكلة التعدد الخطي، ومن ثم فإن نتائج التحليل صالحة ويمكن الاعتماد عليها.وبناء على ما سبق، فإن معادلة الانحدار الخطي البسيط التي تم الحصول عليها هي على النحو الآتي:

$$Y = 7.874 + 0.815X$$

التوضيح:

Y = النشاطات اللغوية العربية

X = استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وبذلك يمكن الاستنتاج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير إيجابي ودال إحصائيا على النشاطات اللغوية العربية لدى طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور. وهذه النتيجة تدعم فرضية البحث التي تنص على وجود تأثير بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاطات اللغوية العربية، وعليه فإن الفرضية مقبولة.

الجدول ١،٨

التحليل بالانحدار الخطي البسيط

Residuals Statistics[a]

	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	N
Predicted Value	37.23	88.59	62.23	10.535	64
Std. Predicted Value	-2.374	2.502	.000	1.000	64
Standard Error of Predicted Value	.785	2.130	1.057	.341	64
Adjusted Predicted Value	38.07	87.76	62.23	10.486	64
Residual	-16.101	14.575	.000	6.230	64
Std. Residual	-2.564	2.321	.000	.992	64
Stud. Residual	-2.607	2.342	.001	1.009	64
Deleted Residual	-16.643	14.837	.009	6.452	64
Stud. Deleted Residual	-2.740	2.433	.001	1.026	64
Mahal. Distance	.001	6.260	.984	1.437	64
Cook's Distance	.000	.114	.018	.029	64
Centered Leverage Value	.000	.099	.016	.023	64

a. Dependent Variable: Aktivitas

وللتأكد من صلاحية نموذج الانحدار المستخدم في هذا البحث، تم إجراء تحليل إحصاءات البواقي (Residuals Statistics). وقد أظهرت نتائج المخرجات أن قيمة Predicted Value أو القيم المتنبأ بها للنشاطات اللغوية العربية تقع في نطاق يتراوح بين ٣٧،٢٣ إلى ٨٨،٥٩ بمتوسط قدره ٦٢،٢٣. وهذه القيمة تكاد تساوي متوسط القيم الفعلية، مما يدل على أن نموذج الانحدار يعد جيدا في التنبؤ بالمتغير التابع.

أما قيمة Residual أي الفارق بين القيم الفعلية والقيم المتنبأ بها، فقد تراوحت بين -١٦،١٠١ إلى ١٤،٥٧٥ بمتوسط قدره (٠،٠٠٠). وهذا يوضح أن أخطاء التنبؤ في النموذج موزعة حول الصفر توزيعا متوازنا، مما يعني أن النموذج لا يعاني من انحياز كبير. في حين تراوحت قيمة Standardized Residual بين -٢،٥٦٤ إلى ٢،٣٢١، وهي ما زالت ضمن حدود التحمل ±٣. وهذا يدل على أنه لا توجد بيانات تعد شاذة بشكل مفرط، وبالتالي فإن جميع البيانات صالحة للبقاء في النموذج.

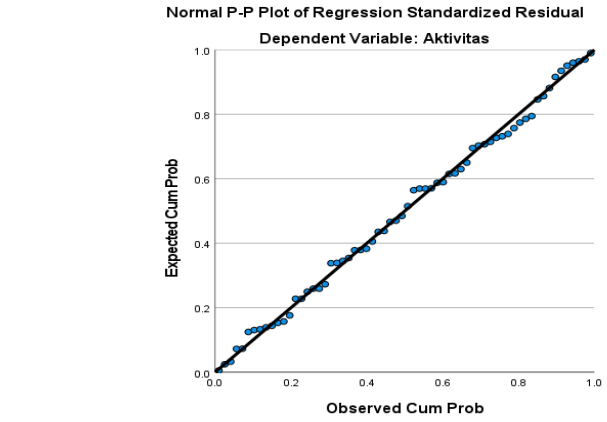
كما أن قيمة Cook's Distance القصوى بلغت ٠،١١٤، وهي أقل بكثير من الرقم (١)، مما يعني أنه لا توجد حالة فردية أثرت بشكل مفرط على نموذج الانحدار. وكذلك فإن قيمتي Mahal Distance و Centered Leverage Value جاءت ضمن النطاق الطبيعي، مما يشير إلى عدم وجود مشكلات في البيانات قد تضعف من صلاحية النموذج.

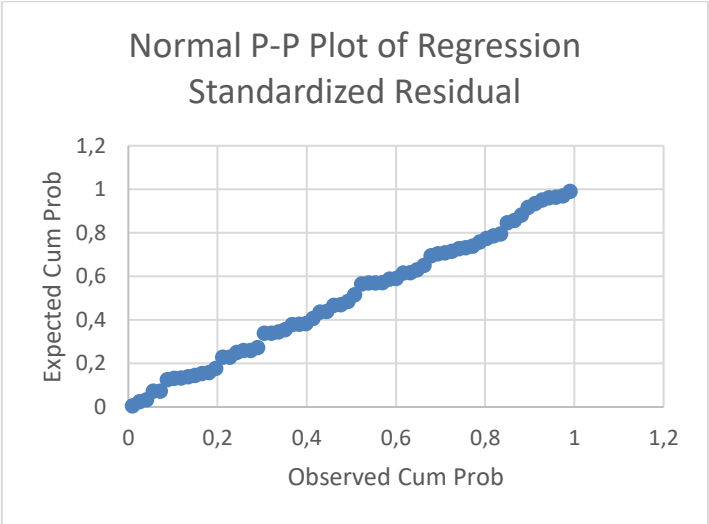
وبناء على نتائج تحليل البواقي هذه، يمكن الاستنتاج أن نموذج الانحدار الخطي البسيط المستخدم في هذا البحث قد استوفى افتراضات الاعتدال وصلاحية النموذج. وهذا يدل على أن معادلة الانحدار التي تم التوصل إليها صالحة ويمكن استخدامها لشرح والتنبؤ بتأثير استخدام وسائل التواصل الاجتماعي على النشاطات اللغوية العربية لدى طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور بشكل دقيق.

الجدول ١،٩

التحليل بالانحدار الخطي البسيط

أظهرت نتائج اختبار الفروض الكلاسيكية من خلال الرسوم البيانية Normal P-P Plot و Scatterplot و Histogram أن نموذج الانحدار المستخدم في هذا البحث قد استوفى شروط الصلاحية للتحليل.

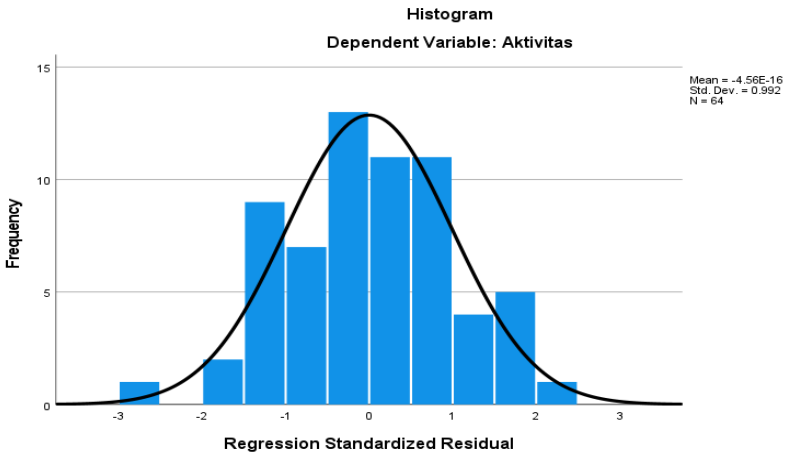




ففي الرسم البياني Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual تبين أن نقاط البيانات تتبع الخط القطري بنمط مستقيم نسبيا، مما يعني أن بواقي البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا أو قريبا من الطبيعي.

الجدول ١،١٠

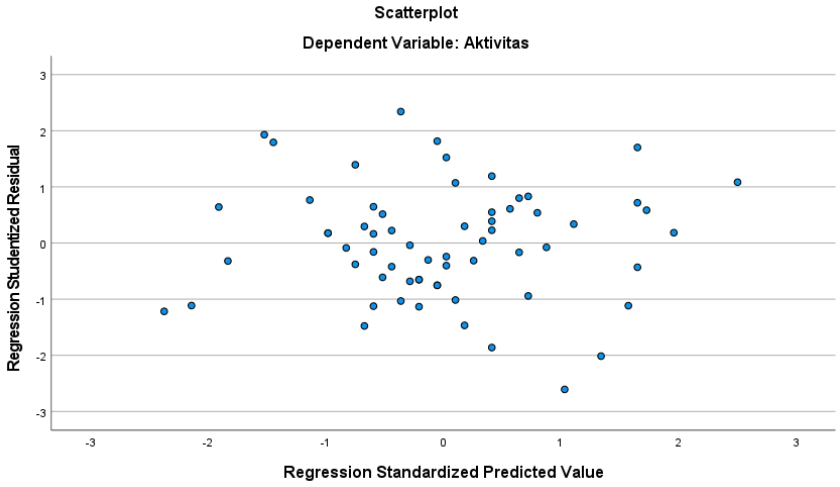
التحليل بالانحدار الخطي البسيط



ويعزز ذلك ما يظهر في الرسم البياني Histogram الذي اتخذ شكل منحنى يشبه الجرس (Bell-Shaped Curve)، حيث جاءت المنحنيات الطبيعية المتراكبة في وسط المدرج التكراري وتابعت نمط توزيع البيانات بشكل جيد. وتشير هاتان الصورتان إلى أن فرضية الاعتدال في نموذج الانحدار قد تحققت، وبذلك يمكن الاستمرار في استخدام نموذج الانحدار ضمن هذا البحث.

الجدول ١،١١

التحليل بالانحدار الخطي البسيط



أما في الرسم البياني Scatterplot الذي أخذ فيه المتغير التابع (النشاط اللغوي)، فقد ظهر أن نقاط البيانات تتوزع عشوائيا حول الخط الأفقي (٠) من الأعلى والأسفل دون تكوين نمط محدد. وهذا التوزع العشوائي يدل على عدم وجود ظاهرة التباين غير المتجانس (Heteroskedasticity) في النموذج المستخدم. وبذلك يمكن القول إن تباين البواقي متجانس، أي أن الفرضية المتعلقة بالتجانس (Homoskedasticity) قد تحققت. وتعد هذه الحالة أمرا مهما، إذ إن وجود التباين غير المتجانس يؤدي إلى انحياز نتائج التحليل وعدم إمكانية الاعتماد عليها.

ومن خلال فحص البواقي الإحصائية (Residuals Statistics) تبين أن النموذج يحقق افتراضات الاعتدال والتجانس (Homoskedasticity) ولا يعاني من مشكلات التعدد الخطي أو الارتباط الذاتي. كما أظهرت الرسوم البيانية Normal P-P Plot وHistogram توزيعا طبيعيا، مما يدل على ملاءمة النموذج للتنبؤ بالنشاطات اللغوية. وهذا يؤكد ما ذكره بأن استخدام

الشبكات الاجتماعية في البيئات التعليمية الحديثة يتطلب نماذج منظمة وموثوقة لتقييم أثرها التعليمي.

بناء على ما سبق، يمكن القول إن نتائج التحليل الإحصائي في هذا البحث تدعم النظريات الواردة في الباب الثاني بأن وسائل التواصل الاجتماعي تمثل بيئة تعليمية فعالة، شريطة توافر الدافعية والتوجيه المناسب، وهو ما ينعكس في ارتفاع مستوى النشاطات اللغوية العربية لدى الطلبة الذين يوظفونها بفاعلية.

وبناء على التحليل الشامل لتلك الرسوم البيانية، يمكن الاستنتاج أن نموذج الانحدار المستخدم في هذا البحث قد استوفى فرضية الاعتدال والتجانس. وهذا يعني أن نموذج الانحدار صالح لاختبار العلاقة والتأثير بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (المتغير المستقل) والنشاطات اللغوية العربية لدى طلاب مدرسة الغزالي الثانوية في بوجور (المتغير التابع). وبذلك فإن نتائج التحليل التي تم التوصل إليها يمكن الاعتماد عليها إحصائيا لأنها اجتازت مراحل اختبار الفروض الكلاسيكية بشكل صحيح وسليم.

أظهرت نتائج اختبار الصدق والثبات أن أداة البحث تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية، حيث بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (٠،٩٢٤)، وهي نسبة مرتفعة جدا تفوق الحد الأدنى المقبول (٠،٧٠)، مما يؤكد أن أداة الاستبانة قادرة على قياس متغيرات البحث بدقة وموثوقية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما أشار إليه باحثون في مجال الدراسات الاجتماعية والتربوية حول أهمية اتساق أدوات القياس في البحوث الكمية (Nasrullah، 2015؛ Kaplan & Haenlein ، 2010؛ McCay-Peet & Quan-Haase، 2017)

فيما يتعلق باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي العام لاستخدام الطلاب لهذه الوسائل بلغ (٦٦،٦٧) مع انحراف معياري قدره (١٢،٩٢١)، مما يشير إلى مستوى استخدام متوسط مائل إلى المرتفع. وتوضح هذه النتيجة أن وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت جزءا أساسيا من حياة الطلاب اليومية، سواء في الترفيه أو التعلم، وهو ما يتفق مع ما أظهرته دراسات سابقة حول انتشار استخدام هذه الوسائط في البيئات التعليمية (العوفي، ٢٠٢١؛ Nasrullah ، 2015؛ Kaplan & Haenlein ، 2010)

أما فيما يتعلق بالنشاطات اللغوية العربية، فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (٦٢،٢٣) بانحراف معياري قدره (١٢،٢٣٩)، مما يعكس مستوى متوسطا من ممارسة الأنشطة اللغوية. وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات ميدانية في إندونيسيا والعالم العربي، والتي

أكدت أن دمج وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم يعزز من ممارسة المهارات اللغوية للطلاب (Depi Kurniati، 2022؛ Winda Nur Lathifah وآخرون، ٢٠٢٣؛ Ahmad Zubaidi وآخرون، ٢٠٢١) وقد أظهرت نتائج اختبار الارتباط لبيرسون وجود علاقة قوية جدا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاطات اللغوية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٨٠٢). وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلاب الذين يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل مرتفع لديهم مستويات نشاط لغوي أعلى، وهو ما تؤكده الأدبيات التي تشير إلى أن المنصات الرقمية التفاعلية مثل تيك توك وإنستغرام ويوتيوب تتيح فرصا أكبر للتفاعل اللغوي والتدرب على المهارات في سياقات طبيعية (Winda Nur Lathifah وآخرون، ٢٠٢٣؛Fuadah ، 2020؛ & Wijaya Rismawati، 2023؛ Pinta Uli Panjaitan وآخرون، ٢٠٢٣)

كما أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يفسر نسبة كبيرة من التباين في نشاط الطلاب اللغوي، مما يدل على أن هذه الوسائل ليست مجرد أدوات ترفيهية، بل يمكن توظيفها لتعزيز مهارات اللغة العربية بشكل فعّال. وتدعم هذه النتيجة ما ذكره Kaplan & Haenlein (2010) و McCay-Peet & Quan-Haase (2017)وNasrullah (2015) من أن المنصات الاجتماعية تفتح آفاقا جديدة للتعلم التفاعلي الذاتي والجماعي.

تشير نتائج هذا البحث إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية جدا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والنشاطات اللغوية العربية لدى الطلاب، حيث بلغ معامل الارتباط (٠،٨٠٢)، وفسرت المتغيرات المستقلة نسبة (٧٤،١٪) من التباين في النشاط اللغوي. وهذه النتيجة لا تقف عند حدود الدلالة الإحصائية، بل يمكن تفسيرها من خلال أطر نظرية حديثة نفسية واجتماعية لغوية وتربوية.

من **الجانب النفسي**، يمكن تفسير هذه النتائج في ضوء النظريات الحديثة في الدافعية والانتباه، حيث تشير دراسات (Al-Sobhi & Preece, 2018؛ Almusharraf & Alotaibi, 2022)؛ إلى أن البيئات الرقمية التفاعلية تعزز الدافعية الذاتية للمتعلمين من خلال منحهم حرية الاختيار، والتعبير الذاتي، والتعلم القائم على الاهتمامات الشخصية. ومنصات مثل تيك توك ويوتيوب وإنستغرام تتيح للطلاب الوصول إلى محتوى عربي أصيل يتناسب مع اهتماماتهم، مما يزيد من تركيزهم ويحفزهم على التعلم الذاتي خارج الصف الدراسي. كما بينت دراسات (Alamer, 2021 Mahmud & Ching, 2020)؛ أن وجود بيئة تعليمية رقمية محفزة يسهم في رفع مستويات الانتباه والمشاركة النشطة في تعلم اللغة الثانية.

أما **من الجانب الاجتماعي اللغوي**، فإن وسائل التواصل الاجتماعي توفر بيئة لغوية رقمية عربية (Arabic Digital Environment) تشجع على التفاعل الواقعي بلغات الهدف. وتشير دراسات حديثة (Alhazmi, 2023؛ Alharbi, 2020؛Khafaga, 2021) إلى أن المنصات الرقمية أصبحت فضاءات تواصل حقيقية يستخدم فيها الطلاب اللغة العربية في مواقف تفاعلية مع متحدثين أصليين أو مع أقرانهم، مما يسهم في بناء العادات اللغوية وتوسيع شبكة التفاعل اللغوي خارج الصف الدراسي. وتوضح هذه الدراسات أن البيئة الرقمية تسهم في رفع الكفاءة التواصلية اللغوية من خلال المحادثات، والتعليقات، وإنشاء المحتوى باللغة العربية.

ومن **الجانب التربوي**، تؤكد الدراسات الحديثة في تعليم اللغة (Al-؛Alsied & Pathan, 2020 Rahmawati & Widyastuti, 2023؛Mubaraki, 2021) أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم اللغوي يوفر فرصا للتعلم القائم على التواصل الحقيقي، ويمكّن المتعلمين من إنتاج اللغة في سياقات واقعية، وهو ما يعزز الكفاءة التواصلية لديهم. فالمنصات الاجتماعية لا تقدم فقط مدخلات لغوية أصيلة، بل تشجع أيضا على الإنتاج اللغوي من خلال إنشاء مقاطع فيديو، والمشاركة في النقاشات، والتفاعل الكتابي والشفهي في بيئات طبيعية رقمية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات سابقة في السياق الإندونيسي والعربي، مثل(Winda Nur Lathifah وآخرون، ٢٠٢٣؛ Depi Kurniati ، 2022؛ Pinta Uli Panjaitan وآخرون، ٢٠٢٣) ، لكنها تقدم إضافة جديدة من خلال قياس التأثير على المهارات الأربع معا (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) وباستخدام منهج كمي دقيق. كما أن هذه الدراسة أجريت على طلاب المرحلة الثانوية، وهي فئة لم تحظ بكثير من الاهتمام في الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على طلاب المدارس الإعدادية أو الجامعات.

وبناء على ذلك، يمكن القول إن نتائج هذا البحث لا تقتصر على عرض المؤشرات الإحصائية فحسب، بل تفسر لماذا وكيف يسهم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية النشاط اللغوي العربي. فمن الناحية النفسية، تعمل هذه الوسائل على تحفيز الدافعية والانتباه؛ ومن الناحية الاجتماعية اللغوية، تهيئ بيئة رقمية عربية تفاعلية وغنية؛ ومن الناحية التربوية، توفر سياقات تواصلية حقيقية تدعم تطوير الكفاءة التواصلية. وهذا التكامل بين الجوانب الثلاثة يفسر ارتفاع مستويات النشاط اللغوي العربي لدى الطلاب الذين يوظفون وسائل التواصل الاجتماعي بفاعلية في حياتهم اليومية والتعليمية.

وعلاوة على ذلك، تبرز هذه النتائج أهمية توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، خصوصا في تعليم اللغة العربية في السياقات غير العربية، مثل المدارس الإندونيسية. إذ يمكن للمعلمين والطلاب استثمار هذه المنصات لتوسيع فرص الممارسة اللغوية اليومية، وتحفيز الدافعية، وتعزيز مهارات المحادثة والكتابة والقراءة في سياقات حقيقية (Depi Kurniati، 2022؛ Winda Nur Lathifahوآخرون، ٢٠٢٣)

ورغم النتائج الإيجابية، توجد بعض القيود التي يجب الإشارة إليها. فقد اقتصر هذا البحث على عينة من طلاب مدرسة واحدة، مما قد يحد من تعميم النتائج على سياقات أخرى. كما أن أدوات القياس اعتمدت على الاستبانة والمقابلات، دون ملاحظة مباشرة للسلوك اللغوي في بيئات التواصل الاجتماعي، وهو ما قد يشكل مجالا خصبا لبحوث مستقبلية أكثر عمقا. ومن المقترح أن تركز الدراسات القادمة على تحليل محتوى التفاعلات اللغوية الفعلية في المنصات، ومقارنة تأثير أنواع مختلفة من الوسائط الاجتماعية على مهارات اللغة المختلفة.

وبذلك، فإن هذه الدراسة تسهم في توسيع الفهم حول العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وممارسة الأنشطة اللغوية العربية لدى الطلاب، وتقدم دعما تجريبيا للأدبيات الحديثة التي ترى في الوسائط الرقمية فرصة حقيقية لتطوير التعليم اللغوي في البيئات المعاصرة.

الاستنتاج

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة طردية قوية جدا ودالة إحصائيا بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والأنشطة اللغوية العربية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية الغزالي بوجور، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٨٠٢) عند مستوى دلالة($p < 0.01$) ، كما أوضح معامل التحديد (R^2) أن نسبة كبيرة من التغير في مستوى الأنشطة اللغوية يمكن تفسيرها من خلال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، في حين تعزى النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارج نطاق الدراسة. وتبرز هذه النتيجة أن وسائل التواصل الاجتماعي لم تعد مجرد أدوات ترفيهية، بل أصبحت وسائط تعليمية فعالة تسهم في تعزيز ممارسة المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، لدى الطلاب في البيئات غير العربية، مما يمنحها قيمة تربوية حقيقية في دعم تعلم اللغة العربية.

كما كشفت الدراسة عن عوامل داعمة وأخرى معيقة تؤثر في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعلم اللغة العربية. من أبرز العوامل الداعمة: الدافعية الذاتية للمتعلمين، ودعم الأهل، وتشجيع الأقران، وهي عوامل تعزز الاستفادة التعليمية من هذه المنصات. في المقابل، تمثلت العوائق في ضعف شبكة الإنترنت، وصعوبات تنظيم الوقت، والإرهاق بعد الدوام، وضعف الثقة اللغوية. ومع ذلك، فإن هذه التحديات ظرفية ويمكن تجاوزها من خلال إدارة الوقت بفعالية وتوفير بيئات تعلم محفزة وداعمة.

تتميز هذه الدراسة بجدتها من حيث تناولها أثر استخدام مختلف وسائل التواصل الاجتماعي بصورة شمولية على جميع الأنشطة اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، باستخدام منهج كمي لقياس العلاقة بين المتغيرات بشكل موضوعي، وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة التي ركزت غالبًا على منصة واحدة أو مهارة لغوية بعينها. وبالرغم من ذلك، تبقى نتائج هذه الدراسة محدودة بعينة من مدرسة واحدة، مع عدم تناول متغيرات خارجية أخرى قد تسهم في تفسير الظاهرة. وبناء على ذلك، توصي الباحثة بأن تتوسع الدراسات المستقبلية لتشمل عينات أكبر من مدارس متعددة، وتستكشف متغيرات إضافية ذات صلة، مع توظيف مناهج بحثية مزدوجة كمية وكيفية للوصول إلى نتائج أكثر عمقا وشمولا.

وبهذا، تسهم هذه الدراسة في إثراء الفهم النظري والتطبيقي لعلاقة الوسائط الاجتماعية بتعلم اللغة العربية في البيئات التعليمية المعاصرة، وتؤكد أهمية دمجها في استراتيجيات التدريس لتطوير كفاءات المتعلمين اللغوية بصورة فعالة ومستدامة.

المراجع

العوفي، ناصر بن محمد بن حمد.(٢٠٢١). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العماني: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، ٥٦ (٤)

فيصل محمد عبد الباري توتو. "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية وعي المواطن السوداني بالاحترازات الصحية لفيروس كورونا المستجد." *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية* ٣،١٠ (٢٠٢٢).

Abigail Soesana, dkk., Metodologi Penelitian Kuantitatif, (Medan:kita menulis, 2023).

Ahmad Zubaidi, Junanah Junanah, and M. Ja'far Shodiq, "Pengembangan Media Pembelajaran Mahârah Al-Kalâm Berbasis Media Sosial Menggunakan Aplikasi Tiktok," Arabi : Journal of Arabic Studies 6, no. 1 (2021).

Alamer, A. (2021). Autonomy and motivation in language learning: A self-determination theory perspective. *System*, 98, 102448.

Alharbi, L. (2020). Social networks in Arabic language learning: A sociolinguistic perspective. *Arab World English Journal (AWEJ)*, 11(3).

Alhazmi, A. (2023). Arabic sociolinguistics in digital media: Emerging patterns and practices. *Journal of Arabic Linguistics*, 15(1).

Al-Mubaraki, A. (2021). Authentic communication in online Arabic classes. *International Journal of Instruction*, 14(3).

Almusharraf, N., & Alotaibi, A. (2022). Motivation in online language learning during COVID-19 pandemic. *Education and Information Technologies*.

Alsied, S. M., & Pathan, M. M. (2020). The use of social media for language learning: An exploratory study of Libyan university EFL learners. *International Journal of English Language Education*, 8(1).

Al-Sobhi, B., & Preece, A. (2018). Teaching and learning Arabic in the digital era: Developments and challenges. *Language Learning in Higher Education*, 8(2).

Andres Kaplan & Michael HaenLein. (2010).User Of The World, Unite! The Challenges and Opportunities Of Sosial Media, Business Horizons.

Arikunto, S. (2013). Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik. Jakarta: Rineka Cipta.

Baidowi, Wahidaturrahmi, Kertiyani, N. M. I., & Wulandari, N. P. (2024). Statistika Dasar Teori dan Praktik. Lombok Tengah: Pusat Pengembangan Pendidikan dan Penelitian Indonesia.

Depi Kurniati, "Penggunaan Media Sosial Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Model Blended Learning," Ta'limi | Journal of Arabic Education and Arabic Studies 1, no. 2 (2022).

Fuadah, S. (2020). Penggunaan Media Instagram @Nahwu_Pedia dalam Mahārah Al Qira'ah dan Mahārah Al Kitabah Mahasiswa Bahasa Arab. Studi Arab, 11(2).

Ghozali, I. (2021). *Aplikasi Analisis Multivariate dengan Program IBM SPSS 25*. Semarang: Universitas Diponegoro.

Khafaga, A. (2021). Digital Arabic environment and sociolinguistic interaction among learners. *International Journal of Arabic Linguistics*, 7(1).

Mahmud, M., & Ching, W. (2020). Social media engagement and motivation in language learning. *TESOL International Journal*, 15(2).

Matthew B. Miles, A. Michael Huberman, and Johnny Saldaña, *Qualitative Data Analysis: A Methods Sourcebook*, 4th ed. (Thousand Oaks, California: SAGE Publications, 2020).

McCay-Peet, L., & Quan-Haase, A. (2017). What is Social Media and What Questions Can Social Media Research Help Us Answer? In L. Sloan, & A. Quan-Haase, The SAGE Handbook of Social Media Research Methods. London: SAGE Publications Ltd.

Nasrullah, Rulli. 2015. Media Sosial ;Prespektif Komunikasi, Budaya, dan Sosioteknologi. Bandung : Simbiosa Rekatama Media.

Nuryadi., dkk. (2017). Dasar-Dasar Statistik Penelitian. Yogyakarta: Sibuku Media.

Pinta Uli Panjaitan et al., "Pengaruh Aplikasi Youtube Terhadap Pemerolehan Bahasa Kedua Pada Anak Usia 8 Tahun," INNOVATIVE: Journal Of Social Science Research 3, no. 5 (2023).

Rahmawati, S., & Widyastuti, I. (2023). TikTok as a platform for Arabic language skills development among Indonesian students. *Indonesian Journal of Language Education*, 5(2).

Ramdhan, Muhammad. Metode penelitian. Surabaya: Cipta Media Nusantara, 2021.

Slamet, dkk. 2023. Buku Ajar Metode Penelitian. Pangkal Pinang: Science Techno.

Sugiyono. (2019). *Metode Penelitian Pendidikan: Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. (2019). *Statistika Untuk Penelitian*. Bandung: Alfabeta.

Sulfikar, S., & Nurul Fawzani. (2023). Pemanfaatan Instagram Dalam Meningkatkan Penguasaan Mufradat Mahasiswa. Jurnal Tahsinia, 4(1).

Susetyo, Budi. 2010. Statistika Untuk Analisis Data Penelitian. Bandung : Reflika Aditama.

Tiara Nurfingkan Priantiwi and Maman Abdurrahman, "Analisis Konten Pembelajaran Bahasa Arab Pada Media Tiktok," Jurnal Ilmiah Profesi Pendidikan 8, no. 3 (2023).

Wijaya, M., & Rismawati, R. S. Y. (2023). Pembelajaran Bahasa Arab berbantuan Media Instagram Untuk Meningkatkan Minat Belajar Siswa Madrasah Tsanawiyah. Jurnal Educatio FKIP UNMA, 9(2).

Winda Nur Lathifah, Fiki Roi'atuz Zibrija, and Asshindy Niswatul Ummah, "Hashtag Belajar Bahasa Arab Pada Aplikasi TikTok: Variasi Media Pembelajaran Kosa Kata Di Era Digital," in Proceeding of International Conference on Arabic Language, 2023.